

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الخامس : جواز وروده في الإثبات فلا يُخْبِرُ عن ((أَحَدٍ)) من نحو ((ما جاءني أحد)) لأنه لو قيل : ((الذي ما جاءني أحدٌ)) لزم وقوع ((أحد)) في الإيجاب .
السادس : كونه في جملة خبرية فلا يُخْبِرُ عن الأسم في مثل ((اضرب زيدا)) لأن الطلب لا يقع صلة .

السابع : أن لا يكون في إحدى جملتين مستقلتين نحو ((زيد)) من قولك ((قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو)) بخلاف ((إن قَامَ زَيْدٌ قَعَدَ عَمْرٌو)) .
وإن كان الأخبار بالألف واللام اشترط عَشْرَةَ أمور : هذه السبعة وثلاثة أخرى : أن يكون المخبر عنه من جملة فعلية وأن يكون فعلها متصرفاً وأن يكون مقدماً فلا يُخْبِرُ بـأل عن ((زيد)) من قولك : ((زيد أخوك)) ولا من قولك ((عَسَى زيدٌ أن يَقبُوم " ولا من قولك ((ما زال زَيْدٌ عالماً)) .

ويُخْبِرُ عن كُلٍّ من الفاعل والمفعول في نحو قولك : ((وَقَى الْبَطْلُ)) فتقول : ((الْوَقَى الْبَطْلُ)) و ((الْوَأْقَى الْبَطْلُ)) ولا يجوز لك أن تحذف الهاء لأن عائد الألف واللام لا يحذف إلا في ضرورة الشعر كقوله :
(مِمَّا الْمُسْتَفْهِزُّ الْهَوَى محمّودَ عَاقِبَةٍ ...) []